به وليل رحام قوله يد الله فوق ايديهم كناية عن ان
عهدهم في الحقيقة مع الله فهو توكيد لقوله انما يبايعون
الله وفيه تلميح الى ان الفضل انما هو لله لئن بسطت
الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك
اني اخاف الله رب العالمين اني اريد ان تبوء باثمي
واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين
قوله اني اخاف الله رب العالمين استئناف بياني
كانه قيل لم لا تبسط يدك انت وقوله اني اريد لخ
يقال حب المعصية لا يجوز وجاب بانه لعله
جائز عند صحبها الخصم للضرورة كالدعاء عليه لا من
حيث انها معصية لله او يقال هذا الكلام القصد
منه مجرد قهر الخصم كانه يقول لا ابالي بهذا الذي تفعله
بل انا احبه لانه ضرر لك وحدك وثواب لي وربما
كان هذا حاملا للخصم على تركه كما تامل قوله
وهي دالة على جواب الشرط المحذوف عند ابي لانه عند اجتماع
القسم والشرط يحذف المتاخر ويجاب المتقدم لسبقه
ولو كان جواب الشرط فهو غير صالح للشرطية فكان يقترن
بالفاء ثم قدره الشرح بها وقدم المذكور وعند
القسم قوله كل اسم لخ يشمل المغلب كالعمرين لابي
بكر وعمر والمشترك كالعينين الجارية والباصرة
ونصوا على ان هذين من الملحقات لا مثنيا حقيقة

قوله

وفي

وفي كناية الازهرية في المثنى كلام حسن قوله
محمد ومحمد ابنه واخوه قوله صفة ثانية لرجلا اي
وقدم الوصف بالظرف لانه يحتمل الوصف بالمفرد
لاحتمال تقدير المتعلق اسما وهو الاصل لان الاصل
في الصفة الافراد والمفرد ولو احتمالا مقدم على الجملة
في النعت كما قال تعالى وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكتم ايمانه قوله وبلغتها بفتح التاء دعا للمخاطب
بطول عمره وقبله

يا ابن الذي دانت له المشرقان ... طرا وقد دانت له المغربان

قالهما عوف بن محلم الخزاعي يعتذر لابي العباس
ابن طاهر عن وقر في اذنه حين دخل فسلم عليه فلم
يسمعه ولم يرد عليه والترجمان المبلغ بضم الجيم مع فتح
التاء وضمها وزاد في القاموس فتحهما كزعفران قوله
على رجل من القريتين عظيم هذا خلاف الاصل السابق
في رجل مؤمن من آل فرعون لان الظرف يحتمل الجملة فحقه
التاخير قوله والذي مفعول ثان وهو اما من الرؤية
البصرية او العلمية التي بمعنى علم عرفان فتتعدى لواحد
فقط فلما دخلتها همزة النقل تعدت لاثنين ولم
نجعلها من الرؤية العلمية التي تنصب المفعولين لان
هذه تتعدى بالهمز الى ثلاثة ثم الظاهر عبارته

Copyright © King Saud University